

النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يعاونوا عليه المشركين **نبذه** طرح
فريق منهم بنقضه جواب كلما وهو محل الاستفهام الانكار
وما تقدم من ان الواو عاطفة على مقدره هو ما ذهب اليه
الزمخشري وذهب الجمهور الى ان الهيرة مقومة من تاخير
لان لها الصدارة والاصل واكهما عاهد واعهد **نبذه** فريق
منهم **بل الكرم ابو منون** بل للاضراب الانتقالي ونسبة
النبي الى العهد محاذ لان العهد معناه والنسبة حقيقة انما
هو في الحسوسات والفريق ام جنس لا واحد لم يقع على
القليل والكثير **ولما جاء رسول من عند الله** محمد صلى الله عليه وسلم
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله اي
التوراة **واظهارهم** اي لم يعلموا بما فيها من الايات بالرسول
وغيره **كانهم لا يعلمون** ما فيها من انه نبي حق او انها كلمة الله
وجملة كانهم لا يعلمون في محل نصب على الحال وصاحبها فريق
وان كان ككرة لتخصيص بالوصف والعامل فيها نبذ والتقدير
كأنهم يجهلون بالجهال **واتبعوا** عطف على جملة ولما جاء رسول
فهو خبر عن حالهم في اتباعهم **ملا** اي تبع ان يتبع **ما استلوا**
اي تلت **الشياطين على عهد ملك سليمان** على معني في
والملك هنا شرع اي اتبعوا ما تلت الشياطين في زمن سرج
سليمان وانما احتج الى هذا التأويل لان تلا اذا تعدي بغلي
كان

كان اليه ورع على شيا يصح ان يتبع عليه نحو تلوت على زيد القران
والملك ليس كذلك وسليمان علم اعجب فلهذا لم ينصرف للعلمية
والجمرة لا للعلمية وزيادة الالف والنون لانه لا يبدى خلة الاستفهام
حتى تعرف زيادة هما فيه والذي تلت الشياطين في عهد سليمان
هو السحر الذي دفنت تحت كرسيه لما نزع ملكه او كانت
تشرق السبع وتضم اليه كاذيب وتلقم اليه الكهنة فيدونه
وفشي ذلك وشاع ان الجن تعلم الغيب فجمع سليمان الكتب
ودفنها فلما مات ولت الشياطين عليها الناس واستخرجوها
فوجدوا فيها السحر فقالوا انما ملككم هذا فنقلوه ورفضوا
كتب انبياءهم قال تعالى تبرية سليمان ورد على اليهود في قولهم
انظروا الى محمد صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سليمان في الانبياء وما كانت
الاسا حرا **وما كفر سليمان** اي لم يعزل السحرا **كفر ولكن** بالتشديد
والتخفيف **الشياطين كفر** **ويعلمون الناس السحر** الجملة حال من
ضمير كفر او ممن شق ولكن فصله شياطين على ان الشياطين
اسم للكفر ومن ضعف لكن قر الشياطين بالرفع على الابتداء وحده
كروا خبر واستوالكن المحفنة هنا حين لوقوعها بين نفوسنا
ويعلمونهم ما انزل على الملكين اي الامان من السحر والملكين
بفتح اللام وقرى شاذ ابا بكرها